جهود المرأة في رواية الحديث النبوي الشريف في القرون الثلاثة الأولى

Women's Efforts in Narrating Al- Hadeeth in the First Three Centuries

إعداد

حمزة "محمد أمين" ونس العمري

الرقم الجامعي

٩٤٢٠١٠٢٠١٤

المشرف:

الدكتور محمد موسى حمّاد

أعضاء لجنة المناقشة:		التوقيع
١. د٠محمد موسى حمّاد	رئيساً ومشرفاً	
٢. أ٠د٠فاضل عبد الواحد	عضواً	
٣. د٠محمد عيد الصاحب	عضواً	
٤. د٠ صدّيق محمد مقبول	عضواً	

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث الشريف وعلومه في كلية الدراسات الفقهية والقانونية في جامعة آل البيت.
نوقشت وأوصي باجازتها/بتاريخ : /٦ /١٩٩٩م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى أمهات المؤمنين ... أزواجه، صلى الله عليه وسلم...

إلى الصحابيات، والتابعيات... رضي الله عنهن...

إلى أمي... حفظها الله...

إلى شقيقاتي ... رعاهن الله ...

إلى كل فتاة مسلمة ترى في إتباع قرآنها ... وهدي نبيها ... سبيل سعادتها في الدنيا ... وسبيل نجاتها في الآخرة ..

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشكر و التقدير

"من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

بعد حمد الله وشكره، ثم الشكر لوالديّ؛ اللذين كان لهما الفضل في مواصلة تحصيلي العلمي، فلهما مني الشكر ، والاحترام والإجلال تمامهما...

ولا يسعني، في مقام الاعتراف بالفضل والجميل لأهله، إلا أن أتوجه بالشكر لجامعة آل البيت، الصرح العلمي المجيد، ممثلة برئيسها الأستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت، ومتوجهاً بالشكر، أيضا، لكلية الدراسات الفقهية والقانونية ممثلة بعميدها الأستاذ الدكتور قحطان الدوري.

كما أخص بالشكر مشرفي الفاضل الدكتور محمد موسى حماد، الذي وجدت فيه الأب الحاني والصدر الرحب والأخلاق الطيبة، كما عرفت منه النقد البناء، وحسن الإشراف والتوجيه فله مني جزيل الشكر، والعرفان بالجميل.

ولا يفوتني أن أتوجه بالشكر، أيضا، لأعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقراءة الرسالة وتقويمها، وما بذلوه من وقت وجهد، وسوف تكون ملاحظاتهم موضع الاهتمام.

ولا أنسى شكر الهيئة العاملة في المكتبة الهاشمية وفي مكتبة جامعة اليرموك على حسن تعاملهم وتعاونهم.

كما أقدم شكري لمركز الفهد للخدمات الطلابية ممثلا بالأخ أحمد المقدادي.

ولكل من له عليّ يدٌ بيضاء، ومن أعانني في إتمام هذه الرسالة، ولو بشطر كلمة، كل التقدير والاحترام خاصاً بالذكر الأخ خالداً العزام.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	أ
الشكر	ب
الملخص	ز-ح
المقدمة	١
تمهيد: وضع المرأة قبل الإسلام.	١١
الفصل الأول: جهود المرأة في تلقي الحديث في عهد النبوة	١٥
المبحث الأول: الاهتمام بالحديث النبوي	١٥
المبحث الثاني: وسائل تلقي المرأة للحديث في عهد النبي، صلى الله عليه وسلم	١٩
المطلب الأول: حضور المرأة مجالس النبي، صلى الله عليه وسلم.	١٩
المطلب الثاني: سؤال المرأة للنبي، صلى الله عليه وسلم.	٢٣
المطلب الثالث: تعليمه، صلى الله عليه وسلم، للنساء.	٢٨
المطلب الرابع: رؤية المرأة أفعال النبي صلى الله عليه وسلم بحضور المشاهدمعا.	٣٠
الفرع الأول: حضور المشاهد العامة	٣٠
الفرع الثاني: حرصها على سماع ما يقوله، صلى الله عليه وسلم.	٣١
الفرع الثالث: متابعة المرأة لأفعال الرسول، صلى الله عليه وسلم.	٣٢
الفصل الثاني: جهود المرأة في رواية الحديث بعد عهد النبي صلى الله عليه وسلم حتى نهاية القرن الثالث الهجري.	٣٣
المبحث الأول: سماع المرأة للحديث والتثبت منه.	٣٣
المبحث الثاني: مناسبات رواية النساء للحديث.	٣٨
أولا: رواية الحديث عن طريق السؤال والفتيا	٣٨
-السؤال من أجل العلم واتباع السنة:	٣٨
-وقوع حادثة، والسؤال عن الحكم فيها:	٣٩
-مشاهدتها لفعل مخالف للسنة أو ذكرها حديث الرسول، صلى الله عليه وسلم.	٤٠
-جرأة المرأة في رواية الحديث.	٤١
ثانيا: روايتها للحديث عند تطبيقها للسنة والمذاكرة للحديث.	٤٢

٥٢٥٢٠٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثالثاً: روايتها للحديث من باب التبليغ والتعليم. ٤٣

المبحث الثالث: نقد المرأة للحديث ٤٦

المطلب الاول: نقد أسماء بنت أبي بكر للحديث. ٤٦

المطلب الثاني: نقد أزواج النبي، صلى الله عليه وسلم، لحديث عائشـــة، رضـــي الله عنها. ٤٨

المطلب الثالث: الأسباب التي جعلتهن من نقاد الحديث ٥٥

وقد اعتمدت النساء في نقدها للحديث عدة أمور: ٥٧

نقد عائشة للرجال: ٥٨

المبحث الرابع: وسائل تلقي المرأة الحديث بعد عهد النبوة. ٦٠

مصطلحات رواية المرأة للحديث في هذه الفترة. ٦٣

المبحث الخامس: نوعية أحاديث النساء. ٦٤

نوعية الأحاديث من حيث الموضوعات. ٦٤

نوعية الاحاديث من حيث طرقها. ٦٥

نوعية الأحاديث من حيث القوة والضعف: ٦٦

الفصل الثالث: إكثار بعض النساء من الرواية ودورهن في نشر الحديث ٦٨

المبحث الأول: إكثار النساء من الرواية ٦٨

المطلب الأول: موقف الصحابة من الإكثار من الرواية: ٦٨

المطلب الثاني: أسباب الإكثار من الرواية. ٧٠

أولا: طول الصحبة وشدة الملازمة للنبي، صلى الله عليه وسلم ٧٠

ثانيا: التفرغ والحرص على طلب العلم ٧١

ثالثا: قوة الحفظ ونشاط الذاكرة وتحرج بعضهم من الإكثار من الرواية ٧١

رابعا: التفرغ لنشر العلم والتصدي للفتيا ٧١

خامسا: تأخر الوفاة وإدراك عهد الرواية ٧٢

المطلب الثالث: المُكثِرات من الرواية من الصحابيات. ٧٢

الفرع الاول: تحديد المُكثر. ٧٢

المبحث الثاني: دور النساء في حفظ ونشر الحديث. ٨٠

المطلب الأول: دور النساء في نقل الحديث عن رسول الله، صلى الله عليه وسلم: ٨٠

All Rights Reserved Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المطلب الثاني: النساء و دورهن في املاء الحديث و كتابته. ٨٢
المطلب الثالث: الحج و دور النساء في نشر الحديث. ٨٤
المطلب الرابع: دور النساء في نشر الحديث خارج الجزيرة العربية. ٨٥
المطلب الخامس: نشر الحديث من خلال وفود النساء على أمهات المؤمنين. ٨٨
المطلب السادس: دورهن في نشر الحديث من خلال التدريس. ٨٩
المطلب السابع: دور النساء في مدارس الحديث. ٩٠
الفصل الرابع: أهلية المرأة للرواية وأقوال العلماء فيها من جرح وتعديل. ٩٢
المبحث الأول: أهلية المرأة للرواية. ٩٢
المطلب الأول: الفرق بين الشهادة والرواية. ٩٤
المطلب الثاني: رواية المرأة. ٩٥
المطلب الثالث: تفرد المرأة بالحديث. ٩٧
المطلب الرابع: قبول قول المرأة في الجرح والتعديل. ١٠١
المبحث الثاني: أقوال العلماء في المرأة من جرح وتعديل. ١٠٢
المطلب الأول: أقوال العلماء في المرأة عامة. ١٠٢
المطلب الثاني: عدد اللواتي اخرج لهن البخاري ومسلم. ١٠٥
المطلب الثالث: سبب عدم تخريج البخاري لبعض النساء من الصحابيات. ١٠٦
المطلب الرابع: الراويات الثقات غير الصحابيات اللاتي لم يخرج لهن البخاري ومسلم. ١٠٨
المطلب الخامس: الرواية عن المجهولات. ١٠٩
المطلب السادس: توثيق من روى عنها ثقتان. ١١١
الفصل الخامس: المحدثات من الصحابيات. ١١٤
المبحث الأول: أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ١١٤
المبحث الثاني: المحدثات من غير أزواج النبي صلى الله عليه وسلم. ١٢٢
الفصل السادس: المحدثات من غير الصحابيات حتى نهاية القرن الثالث الهجري. ١٥١

All Rights Reserved Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملخص

تناول البحث ميداناً هاماً من الميادين التي بذل فيها المسلمون جهداً طيباً وهو الحديث الشريف وعلومه، حيث كان هذا الجهد من الرجال والنساء جميعاً، وكان البحث مقتصراً على جهد المرأة ودورها في هذا المجال، وقد قلّت فيه الدراسات التي أبرزت جهد المرأة خاصة، ومن الأهمية أيضا اعتناء الإسلام بالمرأة وتعليمها وتأديبها وتنشأتها تنشأة صحيحة لتكون مربية الأجيال بحيث يصلح المجتمع بأكمله.

تدور موضوعات البحث على جهد المرأة في رواية الحديث الشريف من بداية عهد النبوة إلى نهاية القرن الثالث الهجري.

وقد مُهّد للبحث ببيان لوضع المرأة في الجاهلية وما وصل إليه الحال من ظلم وإجحاف بحقها مما أخرجها من إنسانيتها.

ثم بين البحث الاهتمام بالحديث الشريف، فقد حثّ القرآن والسنة النبوية أولا على طلب العلم فكان إدراك الصحابة لذلك العلم، فبذلوا في خدمة الحديث الشريف الجهد الكبير، وحرصوا على حضور مجالس الرسول، صلى الله عليه وسلم، وسؤاله عما أشكل عليهم من أمور هذا الدين، فرحلوا في طلبه وقاموا بتدوينه خوفاً وحرصاً عليه.

وقد أوضح البحث جهد المرأة ودورها واهتمامها بالحديث الشريف فكان الحرص منها على سماع الحديث النبوي الشريف، من حضور مجالس الرسول، صلى الله عليه وسلم، وسؤالهن عما خفي عليهن من أمر دينهن دون تردد، مبيناً طرق المرأة في تلقيها للحديث في ذلك العهد ومن تعليم النبي، صلى الله عليه وسلم، لهن ومتابعتهن له.

كما بين جهودها في رواية الحديث الشريف بعد عهد النبوة حتى نهاية القرن الثالث الهجري، من سماع لما فاتها من حديث، وروايتها له والتثبت منه والمراجعة فيما أشكل عليها، وكيف نقدت الحديث الشريف وتقدمت فيه متبعة المنهج العلمي الدقيق في ذلك، اعتماداً منها على ما تحفظ من النبي، صلى الله عليه وسلم، ذاكراً من اشتهر بذلك من الصحابيات، خاصة السيدة عائشة، رضي الله عنها، ومبيناً الأسباب التي جعلتهن من أصحاب هذا العلم.

كما ركز على أسباب ورود الحديث من النساء في هذا العهد من خلال سؤال الصحابة لهن، والفتوى والتبليغ، وحرصهن على تطبيق السنة الشريفة، مبيناً أحاديث النساء من حيث الطرق والموضوعات والقوة والضعف.

كما تناول البحث موضوع إكثار المرأة من الرواية موضحاً موقف الصحابة من الإكثار من الرواية، وأسبابه، وأشهر من عرف عنهم ذلك، ثم تحديد المكثرات من الصحابيات، بادئاً

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بزوجات النبي، صلى الله عليه وسلم، وأسباب إكثارهن ثم الحديث عن دور النساء في نشر الحديث الشريف بداية بأمهات المؤمنين، ومالهن من فضل في ذلك من خلال التدريس ومواسم الحج والوفود عليهن، ثم الحديث عن طرق تلقي المرأة للحديث في هذه القرون من التابعيات.

وبعد ذلك تناول البحث أهلية المرأة للرواية، وأقوال العلماء في قبول روايتها، وتعديلها وأقوالهم فيها من جرح وتعديل عامة، موضحاً القول في جهالة المرأة وأسبابه، وأنه ليس قدحاً تماماً، حيث لم نوصف المرأة في هذه القرون بما وصف به الكثير من الرجال، من الكذب على رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وأنها لم تتهم فيه، مما جعل البخاري يَطْمَئِنُّ لأن يخرج من المجهولات منهن، مبيناً عدد النساء الذين أخرج لهن البخاري ومسلم في صحيحيهما، مبيناً سبب عدم تخريجه لبعض الثقات من النساء، ثم توثيق العلماء لبعض من روى عنهن اثنان من الثقات أو أكثر.

وبعد عرض جهود النساء في خدمة الحديث وروايته، كانت الترجمة لراويات القرون الثلاثة الأولى من الصحابيات والتابعيات اللاتي أخرج لهن أصحاب الكتب الستة، مترجماً لمن لم لها ذكر في البحث من غيرهن، وقد فصل في ترجمة الصحابيات مبتدئاً بزوجات النبي، صلى الله عليه وسلم لِفضلهنّ، مبيناً ما لهنّ من الحديث، وكم أخرج لهن الشيخان، ومن روى عن من أصحاب السنن، ثم الحديث عن الصحابيات وما لهن من الحديث وما اشتهرت به من رواية. وبعد ذلك ذكر المحدثات التابعيات حتى نهاية القرن الثالث الهجري، ومن أخرج لهن أصحاب السنن، مع ذكر حديث بعضهن وبما اشتهرت به. وتوثيق من وثقها اثنان، أو روى عنها ثقتان أو أكثر، وتجهيل من اتفق الذهبيُّ وابنُ حجر على تجهيلها.

وبعد الانتهاء من موضوعات البحث، ذكر أهم النتائج التي توصل إليها البحث، من اهتمام المسلمين بالحديث الشريف رجالا ونساءً، وبروز دور النساء في هذا المجال من نشر للحديث الشريف وحفظه، ومن ثم أهم التوصيات التي يوصي بها البحث بناءً على النتائج.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين محمد وعلى آله وصحبه ومن سار على هديه بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

اهتم المسلمون بالحديث الشريف منذ نشأة الإسلام فهو المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي، وهو المفسر للقرآن الكريم، وقد كان هذا الاهتمام من عهد الصحابة، رضوان الله عليهم، إلى يومنا هذا، وقد تجلى اهتمام الصحابة، رضوان الله عليهم، من خلال حرصهم على الرواية عن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، واتباع أدق الضوابط للرواية، واستمر هذا الاهتمام من الصحابة، رضوان الله عليهم، إلى التابعين ثم تابعيهم، إلى أن دون الحديث الشريف، وبيّن علماء الحديث ما دُسَّ عليه من أعدائه فكان حديث رسول الله، صلى الله عليه وسلم، محفوظاً مصوناً حتى وصل إلينا سليماً، بيّنٌ صحيحُه من سقيمه.

وقد كان هذا الاهتمام على مراحل علم الرواية من جميع المسلمين من الصحابة، رضوان الله عليهم، رجالاً ونساءً على السواء، وقد كان للمرأة دور واضح في خدمة الحديث الشريف وروايته من نساء الصحابة، رضوان الله عليهن، ومن تبعهن من نساء المسلمين، ولم تقتصر على الرجال وحدهم بل كنّ شركاء في خدمة السنة النبوية.

ومن خلال هذا البحث يبرز اهتمام الإسلام بالمرأة، وكيف أعطيت حرية التعلم والتعليم ولم تغمط حقها من التعليم، وفيه ردٌّ على من يزعم أن المرأة المسلمة أُبْعِدَتْ عن الحياة العلمية وأنها مُنعتْ التعلّم.

مبررات اختيار الموضوع:

وبعد المطالعة والدراسة يتبيّن، أن علم الرواية غلب عليه اسم عِلم الرجال وأُلّفت كتب خاصة بتراجم الرجال، وإن ذُكِرت فيها تراجم للنساء، مما دفعني إلى الكتابة في هذا الموضوع لإبراز دور المرأة في مجال الرواية، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة، ولخلو الموضوع من الدراسات السابقة كانت الحاجة لدراسة هذا الموضوع.

أدبيات الدراسات السابقة:

ليس في الموضوع دراسة سابقة متخصصة بهذه الكيفية التي سأبحثها، وإنما بحثت جزيئات هذا الموضوع من خلال كتب علوم الحديث، وكتب تراجم الرجال، ولكننا نجد أن هناك مَن بَحَثَ هذه الموضوعات ولكن إما لفترة زمنية غير التي تطرقت لها أو بحث الموضوع من باب الترجمة فقط.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

-جهود المرأة في رواية الحديث ٠ القرن الثامن الهجري، تأليف صالح يوسف معتوق في هـذا الكتاب تناول موضوع القرون الثلاثة الأولى بإيجاز في ثلاث صفحات،وفصّل في جهود المـرأة في القرن الثامن الهجري.

وقد بدأه بالحالة السياسية والاجتماعية والعلمية، ومن ثم تحدث عن القرن الثامن الهجري وترجم لمحدثاته ويقع الكتاب في (٣٧٦) صفحة.

-جهود النساء في التحمل والأداء. لجلال الدين إسماعيل عجوة.

وقد تحدث في بدايته عن جهود النساء بشكل عام، ولكن بإيجاز في صفحات ومـن ثـم ترجمته لأمهات المؤمنين لم يفصّل في جهودهن.

-جهود المرأة ودورها في رواية الحديث، محمد علي قاسم العمري، وقد تناول المؤلـف جـهود النساء بشكل عام دون تحديد لفترة زمنية، ويقع في ثلاثين صفحة.

مشكلة الدراسة:

موضوعات هذا البحث متفرقة ومتجزئة في كتب الحديث وعلومه وكتب تراجم الرجال، وهـي بحاجة إلى جمع بعضها إلى بعض، ودراسة متعمقة لها وتحليـل لموضوعاتـها وجـاءت هـذه الدراسة لتجيب على التساؤل التالي:

-ما دور المرأة في نقل الحديث الشريف؟ ويتفرّع عنه التساؤلات التالية:

-ما هي كيفية تلقي المرأة للحديث الشريف؟

-ما نوعية الأحاديث التي روتها المرأة؟

-هل علم الرواية خاص بالرجال وحدهم، أم يشترك فيه الرجال والنساء؟

-ما هي أهلية المرأة للرواية وأقوال العلماء في أهليتها؟

-هل كان هناك نقد للحديث الشريف من قبل النساء؟

حدود المشكلة

لقد كان للمرأة جهد في خدمة الحديث الشريف في كل القرون، ولا يخلو قرن من عـدد من المحدثات، ودراسة محدثات هذه القرون والترجمة لهن من الصعوبة بمكـان وخوفـاً مـن الإطالة وتشتيت الجهد اقتصرت الدراسة على جهود المحدثات في القرون الثلاثة الأولى.

كما أن محدثات القرون الثلاثة كثيرة يصعب حصرها، فقد اقتصرت تراجم الدّراسة علـى راويات الكتب الستة وإن كان هناك استشهاد براوية من غير هذه الكتب ترجمت لها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفرضيات

-روت المرأة المسلمة الحديث النبوي الشريف وتنوعت طبيعة الأحاديث التي روتها المرأة، وذلك من حيث موضوعاتها وأبوابها ومن حيث نوعية هذه الأحاديث، فمنها ما هو متابعة لبعض روايات الصحابة ومنها ما تفردت به عن الرجال.

-كان للمسلمين، كافة، رجالاً ونساءً، دورٌ لنقل الحديث الشريف، وكان للمرأة أيضا دورها، وإن كان دور المرأة دون دور الرجال وذلك يرجع إلى أسباب خاصة بالمرأة المسلمة، منها: طبيعة حياتها، وانشغالها بتربية أبنائها، وعدم تفرغها كالرجال.

-غلب على علم الرواية اسم علم الرجال ؛ كون المشتغلين بهذا العلم من الرجال أكثر من النساء وهذا لا يعني أن هذا العلم اقتصر على الرجال وحدهم.

-المرأة في الإسلام صِنو الرجل، وهي مكلفة كالرجل على السواء، إلا إذا ورد دليل على خصوصيته فللمرأة كما للرجال وقد بحثت أهلية المرأة للرواية.

ومن خلال هذه الدراسة سأتبع المنهجية التالية:

المنهج الاستقرائي: وذلك بتتبع جزئيات الموضوع وكل ما يتعلق برواية المرأة، من خلال استقراء كتب الحديث وعلومه التي تبحث الموضوع، وكتب تراجم الرجال وجمع هذه الجزيئات بعضها إلى بعض.

المنهج التحليلي: من خلال جمع مادة البحث والدراسة المتعمقة لهذه الموضوعات وللتراجم وتحليلها واستنتاج ما يؤيد الموضوعات المطروحة.

المنهج التاريخي: ومن خلاله يتم تحديد وفاة كل رَاوية، إن وجد، ومعرفة إن كانت من محدثات القرون الثلاثة الأولى أم لا.

المنهج الاستنباطي: وذلك للوصول إلى النتائج التي تتوافق وموضوع الدراسة.

منهجي في التراجم والتوثيق والتخريج:

-اعتمدت، في التراجم للصحابيات، على كتب تراجم الصحابة اولاً، ثم كتب التراجم العامة لتحديد عمن روت، ومن روى عنها، وقد اعتمدت في ترجمة التابعيات على كتب التراجم العامة، وقد رجعت إلى المؤلفات الخاصة بتراجم النساء، سواء من الصحابيات أم غيرهن.

-أما فيما يتعلق بالتوثيق لغير الصحابيات، فقد اعتمدت على كتاب الثقات للعجلي، والثقات لابن حبان، والميزان للذهبي، والتقريب لابن حجر، وتهذيب التهذيب حيث خصص مؤلفوها قسماً للنساء للحكم عليهن، وغيرها من كتب التراجم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

منهجية التوثيق

-إذا وثقها اثنان ، فهي ثِقة.

-إذا لم توثق، أو وثقها واحد وروى عنها ثقتان، ولم يوجد فيها جرح فهي ثقة وإن جهلت.

-إذا لم توثق أو وثقها واحد، و روى عنها حافظ فهي ثِقة، وإن جُهلت.

-إذا لم توثق وروى عنها ثقة، ليس فيها جرح، فهي مقبولة.

-وأما من جهلها الحافظان؛ الذهبي وابن حجر، فهي مجهولة.

منهجية التخريج

-إذا أطلق اسم البخاري فهو في جامعه الصحيح ٠

مسلم فهو في صحيحه٠

أبي داود فهو في سننه٠

النسائي فهو في سننه الصغرى٠

الترمذي فهو في جامعه الصحيح٠

ابن ماجة فهو في سننه٠

الدارمي فهو في سننه٠

مالك فهو في مُوطأه٠ وإلا قُيّد ذلك٠

تحديد المصطلحات

الرواية: نقل السنة ونحوها وإسناد ذلك إلى من عُزي إليه بتحديث وإخبار أو غير ذلك.

الهيكل التنظيمي:

جهود المرأة في رواية الحديث في القرون الثلاثة الأولى.

وتتكون الرسالة من مقدمة وستة فصول وخاتمة.

-مقدمة

-الفصل الأول: جهود المرأة في تلقي الحديث في عهد النبوة، ويتكون من مبحثين:

المبحث الأول: الاهتمام بالحديث النبوي.

المبحث الثاني: وسائل تلقي المرأة للحديث في عهد النبي، صلى الله عليه وسلم.

الفصل الثاني: جهود المرأة في رواية الحديث بعد عصر النبوة حتى نهاية القرن الثالث الهجري، ويتكون من خمسة مباحث:

المبحث الأول: سماع المرأة للحديث والتثبت فيه.

المبحث الثاني: مناسبات رواية المرأة للحديث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الثالث: نقد المرأة للحديث.

المبحث الرابع: وسائل تلقي المرأة للحديث بعد عهد النبوة.

المبحث الخامس: نوعية أحاديث النساء.

الفصل الثالث: إكثار بعض النساء من الرواية، ودورهن في نشر الحديث، ويتكون من مبحثين:

المبحث الأول: إكثار بعض النساء من الرواية.

المبحث الثاني: دور النساء في حفظ ونشر الحديث.

الفصل الرابع: أهلية المرأة للرواية وأقوال العلماء فيها من جرح وتعديل، ويتكون من مبحثين:

المبحث الأول: أهلية المرأة للرواية.

المبحث الثاني: أقوال العلماء في المرأة من جرح أو تعديل.

الفصل الخامس: تراجم المُحدثات من الصحابيات، ويتكون من مبحثين:

المبحث الأول: أزواج النبي، صلى الله عليه وسلم.

المبحث الثاني: المحدثات من غير أزواج النبي، صلى الله عليه وسلم من الصحابيات.

الفصل السادس: المحدثات من غير الصحابيات حتى نهاية القرن الثالث الهجري.

الخاتمة

تحليل المصادر:

الطبقات الكبرى: مؤلفه محمد بن سعد. توفي (٢٣٠هـ)

يقع الكتاب في ثمانية مجلدات، تناول في المجلد الأول والثاني سيرة النبي، صلى الله عليه وسلم، أما الأجزاء الستة الأخرى تناولت طبقات الرجال، فقد احتوى ثلث الكتاب على تراجم الصحابة، وكان يطيل في تراجمهم نسبة إلى التابعين، ذاكراً اسم الشخص ومفصلاً في أخباره وأحواله الدالة على مكانته في العلم، وقد اعتبر العلماء كلامه في الجرح والتعديل جيداً مقبولاً، وقد صنف كتابه لخدمة علم الحديث الشريف، لذا جاء مناسباً تقسيمه على الطبقات، ولم يعتمد ترتيب المعجم في ذكر أسماء المحدثين وقد عابوا عليه أخذه عن الضعفاء في كتابه، كمحمد بن عمر الواقدي صاحب الطبقات كما قيل إن ربع كتاب الطبقات مأخوذ عن الواقدي.

أما المجلد الثامن، والذي يهمنا، والذي خصصه لتراجم النساء، فقد بدأه بما بايع النبي، صلى الله عليه وسلم، النساء ثم ذكر أسماء المبايعات، ثم ذكر بناته صلى الله عليه وسلم، ثم ذكر من خطب، ومن وهبت نفسها ولم يتم نكاحه ثم تسمية النساء المبايعات، من قريش وحلفائهم ومواليهم وغرائب نساء العرب، ثم تسمية نساء العرب المسلمات، المهاجرات المبايعات ثم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تسمية نساء الأنصار المسلمات فقسمهن على قبائلهن، ثم النساء اللواتي لم يروين عن النبي، صلى الله عليه وسلم، وروين عن أزواجه أو عن غيرهن.

ولم يرتب أسماءهن على حروف المعجم، وكان أحيانا يذكر اسم الراوية أحياناً وأحياناً كنّاهنّ مما كان له صعوبة في العثور على اسم الراوية، خاصة إذا ذكرها بغير ما تعرف به من كنية أو اسم، وقد نجد أحياناً للراوية الواحدة أكثر من ترجمة حسب ترتيب موضوعات الكتاب، وكان يذكر في الترجمة اسمها كاملاً إن كان معروفاً، ثم نسبها وأمها، ويذكر مالها من حديث عرفت به وعمن روت ومن روى عنها.

الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر:ت (٤٦٣ هـ)

ويقع في أربعة مجلدات رتبه على حروف المعجم ذكر قائمة بأسماء المصادر التي رجع إليها، ولم يقتصر على ذكر من صحت صحبته ومجالسته، بل يذكر من لقي النبي، صلى الله عليه وسلم، ولو مرة واحدة، ويؤكد، في تراجمه، على ذكر الأنساب والمشاهد التي شهدها الصحابي ويذكر رواية الصحابي عن النبي، صلى الله عليه وسلم.

وقد جعل أسماء النساء في نهاية المجلد الرابع مرتبة وحسب حروف المعجم، ثم يذكر الكنى ويذكر الصحابية بما عرفت به من كنية أو اسم وينسب أحياناً روايتها إلى بلدها، كأن يقول: حديثها في أهل البصرة، أو روى عنها أهل البصرة كما ينسبها إلى بلدها فيقول المكيّة والحجازية، ويذكر رواية الصحابية التي عرفت بها، ويذكر تواريخ الوفاة.

أسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير. ت (٦٣٠هـ).

يقع في سبعة مجلدات وقد جمع مؤلفه بين كتب معرفة الصحابة لابن مندة وأبي نُعَيم وأبي موسى محمد بن أبي بكر الأصفهاني، وابن عبد البر، ويذكر من خرج الترجمة من أصحاب الكتب الأربعة ثم يشير إلى رموز هذه الكتب وقد اختار أجود الكلام من هذه الكتب مضيفاً إليها مواد من مصنفات أخرى ذكر بعضها في مقدمة كتابه، واستدرك عليهم بعض الأغلاط وانتقد عليه ابن حجر: أنه تتبع من قبله فخلط من ليس صحابيا بهم وأغفل كثيراً من التنبيه على كثير من الأوهام الواقعة في كتبهم، واهتم بذكر الأنساب والأخبار وما يعرف بالصحابي أكثر من ذكر الأحاديث وعللها وطرقها، لأنه يرى أن ذلك بكتب الحديث أشبه، وقد رتبه حسب حروف المعجم، فبدأ بمن عُرفَ باسمه ثم من عُرفَ بكنيته.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٩-عبد الكريم زيدان، **الوجيزي في أصول الفقة**، ط٦، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٤م.

٢٠-عمر رضا كحالة، **أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام**، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٢م.

٢١-عيادة أيوب الكبيسي، **صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم**، ط١، دار القلم، دمشق، دار المنار، بيروت، ١٩٨٦م.

٢٢-محمد جلال الدين القاسمي، **محاسن التاويل**، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ط١، دار احياء الكتب العربية، ١٩٦١.

٢٣-محمد عبد الحي اللكنوي، **الرفع والتكميل في الجرح والتعديل**، تحقيق عبد الفتاح ابو غدة، ط٣، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٩٨٧م.

٢٤-محمد عجاج الخطيب، **السنة قبل التدوين**، ط١، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٥م، اصول الحديث، ط٤، دار الفكر، بيروت، ١٩٨١م.

٢٥-محمد محمد أبو زهو، **الحديث والمحدثون**، أو عناية الأمة الإسلامية بالسنة النبوية، دون طبعة، الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية، الرياض، ١٩٨٤م.

٢٦-مصطفى السباعي، **السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي**، ط٣، المكتب الإسلامي، دمشق، ١٩٨٢م.

٢٧-ناجية عبد الله إبراهيم، **الجهود العلمية للمرأة في خلال القرنين الخامس والسادس الهجريين**، دون طبعة، مؤسسة البلسم، عمان، ١٩٩٦م.

٢٨-ناصر الدين الألباني، **سلسلة الأحاديث الصحيحة**، ط٢، المكتب الاسلامي، ١٩٧٩م.

٢٩-نور الدين عتر، **منهج النقد في علوم الحديث**، ط٢، درا الفكر، دمشق، ١٩٩٦م.

٣٠-وهبة الزحيلي، **أصول الفقة الإسلامي**، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٦م.

الدوريات

١-محمد السيد نوح، **الصحابة وجهودهم في خدمة الحديث النبوي**، مجلة مركز بحوث السنة السيرة، جامعة قطر، ١٩٩٣.

٢-محمد عيد الصاحب، **الصحابة المكثرون في ضوء قاعدتي التحمل والاداء**، مجلد ٦، دراسات الجامعة الأردنية، ١٩٩٢.

٣-محمد علي قاسم العمري، **جهود المراة ودورها في رواية الحديث**، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، اليرموك، المجلد العاشر، العدد الأول، ١٩٩٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Abstract

The study deals with an important field in which Muslims made good effort. This is the science of the Prophet`s tradition (Hadith). This effort was expensed by both men and women. The study is confined to women`s effort in this field. There are few studies in this field, so the researcher wanted to highlight the care given by Islam to woman, how to bring her up, teach her to be the pillar on which the society is built.

The topics of this study revolve around the role of women in narrating Hadith from early Islam to .the 3rd Hijri century. The research began by and introduction of women`s conditions in pre-Islam and the violations against her rights and humanity.

Then the researcher showed the interest in Hadith, Quran, and Prophet urged us to seek knowledge. The Prohet`s followers (Sahabah)recognized this knowledge and made great efforts to serve Hadith and attended the councils of the Prophet to ask him about what ever things they did not understand. Therefore they travelled to other places, seeking knowledge and writing Hadith to preserve it.

The study highlighted women`s role in serving Hadith. They listened to Hadith, and attended the Prophet`s councils to ask him, without hesitation about any misunderstood point. The study also stated the ways women followed in receiving Hadith that time and how they followed the Prophet. Their efforts from Islam to the 3rd H.century, in listenning verifying narrating and inquiring about Hadiths were shown. They made critiques about what they thought of as Hadiths not said by the Prophet, depending on knowing what the Prophet was consernative of. The study

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

mentioned some female followers of the Prophet such as Aishah, and gave the reasons behind regarding them from the founders of this science.

The study focused on the reasons behind Hadiths coming from women at that time, by being asked through male followers. They were careful in applying the Prophets tradition. It showed the Hadiths of women in terms of ways interpolation strengths and weaknesses.

The researcher dealt with the abundance of women`s Hadiths and showed male position from that, and the most known of them. Then he named the female followers who narrated many Hadiths, beginning with the Prophets wives, and gave the reasons behind their abundent Hadiths. After that, he stated the role of women in spreading Hadiths beginning with the Prophet`s wives and their role in teaching Islam during Haj time. Than he mentional the role of female followers in this field.

After that, women`s competence in this field was highlighted, the points of view of men scholars in accepting what they narrated. This is not against women for they were not charged with what many men were charged of, a matter which assured Imam AL-Bukhari and let him avoid ambigious women. The study mentions the women whom AL-Bukhari and Muslim took Hadiths from and included in their books of Hadith (Sahihs).

Then the researcher stated the efforts of women in serving and narrating Hadith. He dealt with the narratives of the first followers of women in the first three centuries of Islam whom the authors of the six books took from. He gave a bioghraphy of those women mentioned in the study, beginning with the Prophet`s wives, showing what Hadiths they narrated, and how many Hadiths the two Sheikhs of Hadith took from them, and other scholars of Hadith who included their narrated Hadiths. After that the researcher mentioned other female followers and their Hadiths concentrating of the well-known followers who narrated Hadith

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit